«فورين بوليسي» تحذر واشنطن من خطورة الأوضاع في سورية!

| وكالات

في محاولة جديدة لتبرير استمرار بقاء قواتها المحتلة في سورية، حذر تقرير إعلامي أميركي بلاده، مما سماه خطورة الأوضاع في سورية، وزعم أن هناك خمسة تهديدات صادرة من هذا البلد تهدد الأمن القومي الأميركي أهمها التهديد الصادر من تنظيم داعش الإرهابي!

وذكرت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أن لجنة الخبراء الأميركية المكلفة بدارسة الأوضاع في سورية لتقديم توصيات حول الإستراتيجية الدبلوماسية والعسكرية التي يجب على الولايات المتحدة اتباعها فيما يتعلق بالحرب في سورية أصدرت تقريرها النهائي لعام ٢٠١٩.

وأشارت المواقع إلى أنه ورغم أهمية التقرير، إلا أنه يأتي في ظل أزمة تعصف في البيت الأبيض، حيث صدر في ٢٤ الشهر الماضي في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه رئيس مجلس النواب نانسي بولسي بدء التحقيق حول قيام الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإساءة استخدامه للسلطة.

وتم تشكيل لجنة الخبراء الأميركية التي تدعى «مجموعة دراسة سورية – SSG» عقب قرار صادر من الكونغرس الأميركي وشارك في صياغته كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وعملت اللجنة منذ تأسيسها على دراسة مختلف مسارات الحرب في سورية والجهات الفاعلة في هذه الحرب، لتقدم توصيات يجب على الإدارة الأميركية اتباعها «لتحقيق الاستقرار والسلام ولعب دور فعال في سورية»، حسب زعمها.

وفي محاولة لتبرير وجود القوات الأميركية المحتلة في سورية والحفاظ على بقائها لأمد طويل، ادعى تقرير المجموعة، أن هنالك خمسة تهديدات صادرة من سورية وتهدد الأمن القومي الأميركي، أولها، التهديد الصادر من تنظيم داعش، والذي لا يزال يتمتع بمصادر فعالة، وأيديولوجيا متماسكة تمكنه من تحقيق أهدافه، على الرغم من الحملة العسكرية التي تعرض لها خلال السنوات الخمس الماضية.

والمفارقة أن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن وميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» قد أعلنوا في أواخر آذار الماضي عن هزيمة تنظيم داعش في بلدة الباغوز آخر معاقله شرق الفرات.

أما ثاني تهديد في سورية فهو، حسب زعم التقرير، ناجم عما سماه «الوجود الإيراني» الذي يهدد باندلاع حرب إقليمية واسعة النطاق بسبب حرب الظل التي تدور بين كيان الاحتلال «الإسرائيلي» وإيران، في حين التهديد الثالث ناجم عن التنافس الحاصل بين القوى العظمى، حيث تستخدم روسيا، وفق ادعائه، سورية لبناء نفوذ على حساب الولايات المتحدة، على حين اعتبر التقرير أن الخوف من موجات المهجرين التي تنعكس بشكل سلبي على الاستقرار في أوروبا هو ضمن التهديدات التي حذر منها.

وأوصى التقرير، الإدارة الأميركية بوضع حد لخطط الانسحاب المقررة في سورية والتركيز على ما سماه «الاستقرار» ومعارضة التطبيع مع الدولة السورية، وركز كذلك على الضغط على موسكو لدعم تسوية سياسية تقبلها واشنطن والعمل على إخراج «الإيرانيين» من سورية.

محاولات للنظام التركي لنفي عنصريته تجاههم

تواصل عودة المهجرين السوريين من لبنان والأردن

عودة دفعات من المهجرين السوريين في الأردن (سانا – أرشيف)

| الوطن - وكالات

مع تواصل عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم من دول الجوار، حاول النظام التركي نفي صحة التقارير التي تحدثت عن أن انتحار الطالب السوري وائل السعود شنقاً على باب مقبرة في تركيا، كان بسبب العنصرية التي واجهها في مدرسته.

وأفاد المركز الروسي للمصالحة في سورية ببيان نشر على موقع وزارة الدفاع الروسية، نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية، أمس، بأنه و«خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، عاد ١٢١١ مهجراً إلى الجمهورية العربية السورية قادمين من أراضي الدول الأجنبية، من بينهم ٤٠٦ مهاجرين من بينهم ١٢٢ امرأة و٢٠٧ أطفال عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، إضافة إلى ٨٠٥ مهاجرين من بينهم ٢٤٢ امرأة و٤١١ طفلاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب.

وأشار البيان إلى أنه تم خلال ٢٤ ساعة ترميم ٥ منازل سكنية، وروضة أطفال، ومخبز، ومحطة كهرباء، على حين مشطت وحدات إزالة الألغام السورية قرابة ٢,٤ هكتار من الأراضي، وفككت ٢٨ عبوة ناسفة.

في غضون ذلك، حاولت وزارة التربية في النظام التركي، نفي صحة الأنباء التي تحدثت عن أن انتحار الطالب السوري وائل السعود الخميس الماضي كان بسبب العنصرية التي تعرض لها من معلمه ورفض زملائه له.

وزعمت الوزارة في بيان نقلته مواقع إلكترونية معارضة، أن الادعاءات التي تداولتها بعض مواقع الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، بشأن واقعة انتحار التلميذ السوري السعود الخميس، بسبب تعرضه للتوبيخ من معلمه، والرفض من زملائه لكونه سورياً، «لا أساس لها من الصحة، ولا تعكس الحقيقة».

وقال البيان: إن «السعود الطالب في الصف الخامس بمدرسة الأخوة التركية الفرنسية المتوسطة في «كارتبه»، كان قد التحق في الصف الثالث في آذار ٢٠١٨، وفق التحريات الأولية لمديرية التربية في الولاية».

وأشار البيان إلى أن السعود كان طالباً «ناجحاً للغاية»، حيث تم اختياره «طالب الشهر» عندما كان في الصف الرابع، بمدرسة الأخوة التركية الفرنسية الابتدائية، في العام الدراسي ٢٠١٨–٢٠١٩.

وزعم البيان أنه «لم يكن لدى السعود أي مشكلات مع معلميه وأصدقائه»، وأن والده، ولي أمر حريص على متابعة وضع ابنه، وكان على تواصل مع المدرسة باستمرار، مضيفاً: إنه «كان أيضاً طالباً محبوباً من معلميه وزملائه».

وتحدثت مواقع إلكترونية معارضة، في وقت سابق عن إقدام الطفل المهجر السعود بعد تعرضه للعنصرية من أحد مدرسيه الأتراك والرفض الاجتماعي الذي واجهه في المدرسة لكونه سورياً، على الانتحار شنقاً على باب مقبرة في ولاية كوجالي شرقي إسطنبول.

إصرار فرنسي على التدخل السافر بشؤون سورية الداخلية

باريس تتقدم بوثيقة لـ«قبول» نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسة القادمة!

| الوطن- وكالات

في تدخل سافر وعلني في الشؤون الداخلية السورية وفي محاولة لعرقلة عمل «اللجنة الدستورية»، اشترطت فرنسا التي تناصب العداء لسورية عدداً من الشروط على دمشق لقبول نتائج الانتخابات البرلمانية السورية العام المقبل والرئاسية في ٢٠٢١، في تجاوز واضح لمضامين القرار ٢٢٥٤ وما نتج حتى الآن عن مساري أستانا وسوتشي والتي تؤكد على أن الشعب السوري هو من يحدد مستقبله ومستقبل بلاده.

وقالت صحيفة «الشرق الأوسط» المملوكة للنظام السعودي: إن باريس وخلال اجتماع في نيويورك لوزراء خارجية ما يسمى «المجموعة الصغيرة» التي تضم مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والسعودية وبريطانيا وأميركا، قدمت لحلفائها وثيقة لقبول نتائج الانتخابات البرلمانية السورية العام المقبل والرئاسية في ٢٠٢١ و»إلا، لن تكون شرعية».

وتضمنت الوثيقة حسب الصحيفة أربعة شروط لقبول نتائج الانتخابات وهي أولاً: إرساء تدابير بناء الثقة على أرض الواقع بهدف تهيئة الأجواء والبيئة الآمنة والمحايدة، ثانيا: ضمانات لمشاركة ووصول النازحين واللاجئين إلى مراكز الاقتراع، ثالثاً: شروط قانونية وعملية ميسّرة لإجراء الاقتراع التعددي، رابعاً، إشراف منظمة الأمم المتحدة على الانتخابات.

ويعتبر ما تضمنته الوثيقة الفرنسية تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية لسورية العضو في منظمة الأمم المتحدة، كما يعتبر تجاوزاً واضحاً لمضامين القرار ٢٢٥٤ وما نتج حتى الآن عن مساري أستانا وسوتشي والتي تؤكد على أن الشعب السوري هو من يحدد مستقبله ومستقبل بلاده.

يأتي الكشف عن تلك الوثيقة، بعد أسابيع قليلة من الإعلان عن اتفاق تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي وآليات وإجراءات عملها، ما يؤكد أن فرنسا تسعى من خلال شروطها إلى عرقلة عمل اللجنة قبل أن يبدأ.

وترفض سورية على الدوام التدخل في شؤونها الداخلية من أي دولة كانت، وتؤكد أن شرعية أي انتخابات تأتي من الشعب وليس من الدول الأخرى.

مصادر «الشرق الأوسط، أقرت بالدور الهدام وإمكانية العرقلة لعمل «الدستورية»، وتحدثت عما بعد تشكيل اللجنة، واعتبرت أن ما سمتها «المعركة الدبلوماسية» الأهم تدور حالياً حول «ما بعد تشكيل اللجنة»، التي أعلن عن تشكيلها بعد قمة عقدت مؤخرا بين رؤساء الدول الضامنة لمسار أستانا للحل السياسي للأزمة السورية التي تعتبر الدول الغربية وحلفاؤها العرب من أبرز الضالعين فيها.

تجدر الإشارة إلى إن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية بذل مساعي حثيثة لعقد لقاءات بين ضامني أستانا (روسيا وتركيا وإيران) وبين ما يسمى «المجموعة المصغرة» من اجل أن يكون للأخيرة دور في «الدستورية» إلا أن هذا لم يتم، ما دفع دول «المصغرة» للبحث عن طرق لعرقلة عملها.

وذكرت الصحيفة بتصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، التي رحب فيها بتشكيل «اللجنة الدستورية»، وحديثه عن أن التقدم على المسار السياسي «سيطرح ملفاً تم طرحه منذ وقت طويل، حول ضرورة عودة سورية إلى العائلة العربية، والكثير هنا سيتوقف على موقف السعودية، لأن صوتها مسموع في المنطقة وخارجها».

وفي الوقت ذاته أشارت الصحيفة إلى ما قاله المبعوث الأميركي للملف السوري السفير جيمس جيفري بأنه «نواصل حث جامعة الدول العربية على التصدي لأي جهود ترمي لإعادة النظام إلى الجامعة».

تقرير: «البيجاك» يسيطر على قرار الميليشيات الكردية الانفصالية في شرق الفرات

| الوطن- وكالات

كشف تقرير إعلامي عن سيطرة حزب «الحياة الكردي» «البيجاك» على القرار السياسي والعسكري للميليشيات الكردية الانفصالية الإرهابية التي تسيطر على منطقة شرق الفرات، مبيناً أن «البيجاك» تلقى دعماً من الولايات المتحدة و«إسرائيل».

وتحدثت جريدة «رأي اليوم» الإلكترونية في تقرير عن عودة منطقة شرق الفرات التي تقع تحت سيطرة «قوات سورية الديمقراطية– قسد» إلى واجهة المشهد السياسي والعسكري من جديد مع إعلان رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان اقتراب عملية عسكرية تركية في المنطقة.

وأشار التقرير إلى أنه ورغم إبرام أنقرة اتفاقاً مع الولايات المتحدة لإنجاز ما تسمى «المنطقة الآمنة»، إلا أن النظام التركي وجد أن هناك هوة كبيرة بين ما تخطط له بخصوص هذه المنطقة وبين ما ستقدمه الولايات المتحدة، وهذا ما دفعه إلى إشهار ورقة العمل العسكري مجدداً، مشيراً إلى أنّ هذا التصعيد من دون أدنى شك يعيد إلى الأذهان سيناريو احتلال مدينة عفرين قبل عامين.

ولفت إلى أنه في الحديث عن عفرين سابقاً والغزو التركي المرتقب لشرق الفرات لابد من الإشارة إلى دور «قوة خفية» في ملف شرق الفرات، وهي حزب «البيجاك» الذي يضم مسلحين كرداً يتخدون من جبال قنديل على الحدود العراقية الإيرانية معقلاً لهم، مشيراً إلى أن قادة قنديل يتحكمون بالقرار السياسي والعسكري لمنطقة شرق الفرات.

وبين أنّ «البيجاك» منعوا الأحزاب الكردية من تسليم عفرين للجيش العربي السوري مع بدء الغزو التركي لاحتلال للمدينة، رغم قناعة الأحزاب الكردية بضرورة استلام الجيش السوري لعفرين.

وأشار التقرير إلى أنّه مع اندلاع الأحداث في سورية تحولت العلاقة بين الحزب الكردي والولايات المتحدة إلى الجانب العملي واعتبرت الأخيرة أن الحزب يمكن استخدامه كشوكة في الخاصرة الغربية لإيران.

ولفت إلى أنّ «البيجاك» تخلى تماماً عن إيديولوجيته اليسارية الماركسية، وتلقى بناء على ذلك دعماً من الولايات المتحدة و«إسرائيل» تمثل بإرسال السلاح والعتاد والمدربين.

وأوضح التقرير أنّ «البيجاك» أمن المقاتلين والسلاح لمنطقة شرق الفرات عبر الولايات المتحدة و«إسرائيل»، ولعب دوراً بعد سيطرة الميليشيات الكردية على المنطقة في إدخال القوات الأميركية لإنشاء وجود لها في شرق النهر، كما لعب دوراً في بيع النفط والغاز ونقل المحاصيل الزراعية لتأمين موارد «قسد».

وأشار إلى أنّه بهذا سيطر قادة قنديل على القرار السياسي والعسكري لمنطقة شرق الفرات، وانطلاقا من ذلك فإنهم سمحوا «لإسرائيل» باستهداف مراكز الحشد الشعبي في العراق انطلاقاً من منطقة شرق الفرات، وكذلك فتحوا المجال لدخول النفوذ السعودي إلى شرق سورية من بوابة العشائر هناك.

وأضاف: «كانوا أصحاب القرار في عدم تسليم الوحدات الكردية لمنطقة عفرين للجيش السوري، واليوم قد يكون لهم الموقف ذاته في المعركة المقبلة مع النظام التركي».

استقالة محافظ بغداد

مزيد من القتلى والجرحى في احتجاجات العراق.. ووعود جديدة

تواصل الاحتجاجات المناهضة للحكومة العراقية في بغداد (رويترز)

قالت مصادر من الشرطة العراقية وأخرى طبية أن ما لا يقل عن ١٨ شخصاً لقوا حتفهم في اشتباكات بين محتجين مناهضين للحكومة والشرطة في بغداد مساء السبت، في حين حاول مجلس الوزراء تهدئة الغضب العام من الفساد والبطالة بخطة إصلاح جديدة.

وفاجأ حجم الاحتجاجات، التي قتل فيها قرابة المئة شخص منذ يوم الثلاثاء، السلطات. وبعد مرور عامين على هزيمة تنظيم داعش الإرهابي، صار الوضع الأمني أفضل مما كان عليه على مدى سنوات، لكن الفساد متفش ولم يتم إصلاح البنية التحتية المدمرة وما زالت الوظائف قليلة.

وجاءت خطة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي المؤلفة من ١٧ بنداً نتيجة لاجتماع طارئ لمجلس الوزراء، وتأتي بعد أيام شهدت تقديم وعود غامضة للإصلاح.

وتشمل الخطة زيادة الإسكان المدعوم للفقراء ورواتب للعاطلين عن العمل وأيضاً برامج تدريب ومبادرات تمنح قروضاً صغيرة للشبان العاطلين.

وستحصل أسر الذين قتلوا خلال المظاهرات خلال الأيام الماضية أيضاً على مدفوعات مالية ورعاية تُمنح عادة لأسر أفراد قوات الأمن الذين يلقون حتفهم في الحرب.

وكسرت الاشتباكات الهدوء النسبي نهار السبت بعد أن رفعت السلطات العراقية حظر التجول وعادت حركة المرور إلى طبيعتها وسط العاصمة. وانتشر المئات من أفراد الأمن في الشوارع.

وبدأت الاحتجاجات في بغداد يوم الثلاثاء لكنها سرعان ما امتدت إلى مدن أخرى خاصة في الجنوب.

وفي مدينة الناصرية، حيث لقي ما لا يقل عن ١٨ شخصاً حتفهم خلال الأيام الماضية، أطلقت الشرطة الرصاص الحي على متظاهرين يوم السبت. وقالت مصادر طبية أن ٢٤ شخصاً أصيبوا في الاشتباكات التي وقعت ليلاً، بينهم سبعة من رجال الشرطة.

وقالت الشرطة أن المحتجين أضرموا النار أيضاً في مقار عدد من الأحزاب السياسية في الناصرية. ومن بين هذه المقار مكتب حزب الدعوة الذي هيمن على الحكومة منذ عام ٢٠٠٣ حتى انتخابات عام ٢٠١٨.

وذكرت الشرطة أن العنف اندلع مجدداً في الديوانية، وهي مدينة أخرى جنوبي بغداد، مما أدى لمقتل شخص واحد على الأقل.

وبدأت المعارضة للحكومة في الكتل الحزبية تكتسب قوة دفع إذ بدأت تلك الكتل في مقاطعة الجلسات البرلمانية مما يزيد الضغوط على عبد المهدي وحكومته للتنحي.

ووفقاً لإحصاء أجرته رويترز بناء على تصريحات مصادر من الشرطة ومصادر طبية فقد قُتل ٩٥ متظاهراً على الأقل في أنحاء العراق.

وقدرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، وهي منظمة شبه رسمية، أن عدد القتلى بلغ ٩٩ منذ اندلاع الاحتجاجات الثلاثاء.

في سياق متصل قبل مجلس محافظة بغداد استقالة المحافظ فلاح الجزائري التي قدمها أمس.

ووفقاً للتلفزيون الرسمي العراقي فإن «مجلس محافظة بغداد صوت على قبول استقالة المحافظ فلاح الجزائري من منصبه».

وذكر مصدر مطلع أن المجلس فتح باب الترشيح لاختيار بديل عن الجزائري.

وشهدت بغداد وعدد من المحافظات العراقية خروج مظاهرات متفرقة تطالب بتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل في حين دعا المسؤولون العراقيون إلى حفظ الأمن المجتمعي ونبذ العنف والحفاظ على سلامة المتظاهرين والقوات الأمنية.

بدورها أعربت الأمم المتحدة عن أسفها البالغ إزاء تطورات الأحداث في العراق.

وأكدت الممثلة الأممية الخاصة في العراق، جينين هينيس–بلاسخارت، عبر «تويتر» أنها «تشعر بحزن بالغ إزاء وقوع خسائر غير مبررة في الأرواح».

وتابعت: «خمسة أيام من التقارير عن وقوع وفيات وإصابات، يجب أن يتوقف هذا. أدعو جميع الأطراف إلى التوقف والتفكير، ويجب محاسبة المسؤولين عن العنف. فلتسُد روح الوحدة في عموم العراق».

واندلعت الاحتجاجات الشعبية في العراق وسادها استخدام العنف، بما في ذلك عمليات قنص ضد المتظاهرين.

في هذه الأثناء أفادت وكالة الأنباء العراقية، بأن خدمة الإنترنت عادت إلى معظم أنحاء البلاد بما في ذلك العاصمة بغداد، بعد انقطاعها في الأيام الماضية تزامناً مع استمرار الاحتجاجات.

وتوقفت خدمة الإنترنت في عموم أنحاء العراق ما عدا إقليم كردستان شمالاً، منذ الخميس الماضي، مع استمرار الاحتجاجات التي تشهدها البلاد للمطالبة بتحسين الخدمات.

وبحسبما نقلته وكالة «الأناضول»، فقد أعلن مرصد «نت بلوكس»، صباح الأحد، عودة الإنترنت بشكل جزئي إلى العراق، فيما يستمر حجب مواقع التواصل.

شينخوا - أ ف ب- روسيا اليوم - رويترز

فريدمان يؤكد أن «صفقة القرن» تضمن الكثير من المصالح الإسرائيلية

تل أبيب تتقدم إلى دول الخليج بمبادرة لعقد اتفاقيات عدم اعتداء!

أعلنت حكومة الاحتلال رسميا أنها تقدمت إلى دول الخليج بمبادرة «تاريخية» تقضي بإبرام اتفاقيات عدم اعتداء بينها وبين هذه الدول.

وأكد وزير الخارجية الاحتلال، يسرائيل كاتس، على حسابه في «تويتر» أمس صحة تقرير القناة الـ١٢ الإسرائيلية بشأن الموضوع، قائلاً: «في الآونة الأخيرة قدمت، بدعم الولايات المتحدة، مبادرة سياسية لتوقيع اتفاقيات عدم اعتداء مع الدول العربية الخليجية».

ووصف كاتس هذه المبادرة بأنها «خطوة تاريخية ستضع حداً للنزاع وستتيح إطلاق التعاون المدني بين إسرائيل ودول الخليج، ما لم يتم توقيع اتفاقات سلام بينهما».

وأشار وزير خارجية الاحتلال إلى أنه أطلع بعض وزراء الخارجية العرب ومبعوث الإدارة الأميركية الخاصة إلى مفاوضات السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات على الخطة الجديدة أثناء زيارته الأخيرة إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، متعهداً بمواصلة العمل على «تعزيز موقع إسرائيل على مستوى المنطقة والعالم».

وكانت القناة الـ١٢ قد أفادت بأن الخطة الجديدة تهدف إلى إقامة علاقات ودية بين «إسرائيل» ودول الخليج وإطلاق التعاون بينهما في مختلف المجالات، بما فيها محاربة الإرهاب وتقديم المصالح الاقتصادية المشتركة، مع التزام الطرفين بعدم الانضمام إلى أي تحالفات عسكرية أو أمنية موجهة ضد بعضهما البعض.

في سياق متصل كشف السفير الأميركي في كيان الاحتلال، ديفيد فريدمان، أن «صفقة القرن» تضمن كثيراً من مصالح «إسرائيل» على المدى الطويل، وأن عدم وجود حكومة إسرائيلية فاعلة حتى الآن هو أحد أسباب تأجيلها.

وأكد فريدمان في تصريحات نشرها موقع القناة السابعة الإسرائيلية، أن إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تفضل وجود حكومة إسرائيلية قوية وفاعلة للاستجابة لخطة السلام، وأنها رفضت نشر الخطة قبل، أو خلال الانتخابات الإسرائيلية، نظراً لعدم وجود حكومة يمكن النقاش معها حول الخطة والقضايا التي تخدم مصلحة «إسرائيل» والولايات المتحدة على المدى الطويل.

وأوضح فريدمان أن إدارة ترامب لا تفضل أحداً على آخر ليكون في الحكومة الإسرائيلية، وأن هذا الأمر يخص الناخب الإسرائيلي، مشيراً إلى أن واشنطن لا تريد التأثير أو التدخل في الانتخابات.

وقال: إن «خطة السلام بحاجة لمناقشتها في جو سياسي رصين وشامل، لأنها تنطوي على الكثير من المصالح الإسرائيلية طويلة الأجل».

وعن الاعتراف الأميركي بالسيادة الإسرائيلية على الضفة وإمكانية أن تضيع تل أبيب هذه الفرصة، شدد فريدمان قائلاً: «سوف يضيع إذا لم يكن هناك حكومة».

وبخصوص وعود رئيس وزراء الاحتلال المؤقت، بنيامين نتنياهو، بضم غور الأردن في حال شكل حكومة، رأى فريدمان أن هذه الخطوة لا تحول دون إيجاد حل سياسي، مستدركاً أن ذلك يحتاج إلى مزيد من المناقشة لفهم الهدف من هذه الخطوة، وكيف سيساهم ضم الغور بأمن «إسرائيل»، حسب قوله.

روسيا اليوم

مفاوضات سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا وصلت لطريق مسدود

قالت مصر إن المحادثات مع السودان وإثيوبيا حول سد النهضة الذي تشيده إثيوبيا على نهر النيل بتكلفة أربعة مليارات دولار وصلت إلى طريق مسدود ودعت لوساطة دولية.

جاء البيان الذي أصدرته وزارة الموارد المائية المصرية عقب اجتماع لوزراء الموارد المائية من مصر والسودان وإثيوبيا في العاصمة السودانية الخرطوم.

وأعلن عن سد النهضة الإثيوبي الكبير الذي تبلغ تكلفته أربعة مليارات دولار في عام ٢٠١١، وتم تصميمه ليكون حجر الزاوية في مساعي إثيوبيا لتصبح أكبر دولة مصدرة للطاقة في إفريقية من خلال توليد كهرباء تصل إلى أكثر من ٦٠٠٠ ميجاوات.

ويحمل السد منافع اقتصادية لإثيوبيا والسودان، لكن مصر تخشى أن يقيد الإمدادات المحدودة بالفعل من نهر النيل، والتي تستخدم مياهه في الشرب والزراعة والصناعة.

وتعتمد مصر على النيل في الحصول على ٩٠ بالمئة من المياه.

وقالت وزارة الموارد المائية المصرية في بيان: «مفاوضات سد النهضة وصلت إلى طريق مسدود نتيجة لتشدد الجانب الإثيوبي ورفضه جميع الطروحات التي تراعي مصالح مصر المائية وتتجنب إحداث ضرر جسيم لمصر».

وتابع البيان أن مصر طالبت «بمشاركة طرف دولي في مفاوضات سد النهضة للتوسط بين الدول الثلاث وتقريب وجهات النظر والمساعدة على التوصل لاتفاق عادل ومتوازن يحفظ حقوق الدول الثلاث دون الافتئات على مصالح أي منها».

روسيا اليوم– رويترز

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠